

سورة التوبه

سورة التوبه
الحزب

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝
 فَسِيْحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
 اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْرِزِي الْكَفَرِينَ ۝ وَإِذَا نَّمِنَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجَّ الْأَكْبَرِ إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
 وَرَسُولُهُ وَفِيْنَ تُبَتِّمُ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَاعْلَمُوا
 أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
 إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا
 وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَاتَّمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُومُ
 فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ
 وَأَقْعُدُوهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا
 الْزَّكَوَةَ فَخَلُوْا سَيْلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَإِنْ أَحَدٌ
 مِّنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْتَجَارَكَ فَاجْرِهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلْمَةَ
 اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَا مَأْمَنَهُ وَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ۝

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ
 إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا أَسْتَقْلَمُوا
 لَكُمْ فَأَسْتَقِيمُ^٧ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
 كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُ وَأَعْلَمُ^٨ كُمْ لَا يَرْقُبُوْفِيْكُمُ الْأَوَّلَ
 ذِمَّةً يُرْضِيُنَّكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَابَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ
 فَسِقُونَ^٩ أَشْتَرَوْأَبِعَائِتَ اللَّهِ ثَمَنًا قِيلَّا فَصَدُّوا عَنْ
 سَبِيلِهِ^{١٠} إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَرْقُبُونَ
 فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَذِمَّةً وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ^{١١} فَإِنْ
 تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الزَّكُوْةَ فَإِخْوَنُكُمْ فِي
 الْدِيْنِ^{١٢} وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِنْ
 نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِيْنِكُمْ
 فَقَاتِلُوا أَيْمَانَهُمَّ^{١٣} الْكُفَّارُ إِنَّهُمْ لَا يَمْنَأُنَّ لَهُمْ لَعْلَّهُمْ
 يَنْتَهُونَ أَلَا تُقْتَلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ
 وَهُمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوا كُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 أَتَخْشَوْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ^{١٤}

قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ وَيُخْرِهِمْ وَيُنْصِرُكُمْ
 عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ١٤ وَيُذْهِبُ غَيْظَ
 قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٥
 أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتَرَكُوا أَوْلَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَهَدُوا مِنْكُمْ
 وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَجِهَ
 وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٦ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمَرُوا مَسَاجِدَ
 اللَّهِ شَهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أَوْلَئِكَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَلِدُونَ ١٧ إِنَّمَا يَعْمَرُ مَسَاجِدَ
 اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَإِنَّ
 الْزَّكُوةَ وَلَمْ يَخْشِ إِلَّا اللَّهُ فَعَسَى أَوْلَئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ
 الْمُهَتَّدِينَ ١٨ * أَجَعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجَ وَعِمَارَةَ الْمَسَاجِدِ
 الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَهَدَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ لَا يَسْتَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَا جَرُوا وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ٢٠



يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَتَّ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمٌ مُقِيمٌ ٦١ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ٦٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخِذُوا أَبَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أُولَيَاءَ إِنِّي أَسْتَحِبُّ الَّذِي فَرَعَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٦٣ قُلْ إِنَّ
 كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
 وَعَشِيرَاتُكُمْ وَأَمْوَالُ أَقْرَبَتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَونَ
 كَسَادَهَا وَمَسَكِنُ تَرَضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ
 بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٦٤ لَقَدْ نَصَرَ كُوُ
 الْلَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا عَجَبَتْكُمْ
 كَثْرَتْكُمْ فَلَمْ تُفْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ
 الْأَرْضُ بِمَا رَحْبَتْ ثُمَّ وَلَيْتَمْ مُدَبِّرِينَ ٦٥ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ
 سَكِينَتَهُ وَعَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا
 لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ٦٦

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ قَاتَلُوا الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ
مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوُا الْجِزِيرَةَ عَنْ يَدِ
وَهُمْ صَاغِرُونَ ۝ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ
وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَلُّهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ
قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنِّي يُوفِّكُونَ ۝ أَتَخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ ابْنِ
مَرِيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ وَعَمَّا يُشْرِكُونَ ۝

يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن
يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْكَرَهُ الْكَافِرُونَ ٢٢ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الْدِينِ
كُلِّهِ وَلَوْكَرَهُ الْمُشْرِكُونَ ٢٣ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
عَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُونَ
أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
يَكُنُّ زُوْنَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٤ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا
فِي نَارٍ جَهَنَّمَ فَتُكَوَى بِهَا جَهَنَّمُ وَجُنُوبُهُمْ
وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزَتُمْ لَا نَفِسٌ كُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ
تَكْنِزُونَ ٢٥ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ
شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا
أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمُ فَلَا تَنْظِلُمُوا فِيهِنَّ
أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً كَمَا
يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ٢٦

إِنَّمَا النَّسَيْرُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا يُحْلُونَهُ وَعَامًا وَيُحْرِمُونَهُ وَعَامًا لَيُوَاطِئُوا
 عِدَّةَ مَا حَرَمَ اللَّهُ فَيُحْلُوا مَا حَرَمَ اللَّهُ زُيْنَ لَهُمْ
 سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ
 أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَابَتْمُ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيْتُمْ
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَاتَتْ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ٢٧ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ
 عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبِدُّلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ
 شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٨ إِلَّا تَنْصُرُوهُ
 فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ
 إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ
 مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ وَعَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ وَبِحُسْنَوْدِ
 لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْفَلًا ٢٩
 وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلِيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

أَنفِرُوا لِخِفَافًا وَثِقَالًا وَجَهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ٤١ لَوْكَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْعُولَكَ
 وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَخْلُفُونَ بِاللَّهِ
 لَوْا سُتَّاطِعْنَا الْخَرْجَنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ٤٢ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمْ أَذِنْتَ لَهُمْ
 حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَذِبُينَ
 ٤٣ لَا يَسْتَدِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ
 إِنَّمَا يَسْتَدِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبٍ يَرَدَّدُونَ ٤٤ وَلَوْ
 أَرَادُوا الْخُروجَ لَا عَدُوا لَهُ وَعْدَةً وَلَكِنْ كَرَهَ اللَّهُ أَنْ يَعَاشُهُمْ
 فَشَبَطُوهُمْ وَقِيلَ أَقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ٤٥ لَوْخَرَجُوا فِي كُمْ
 مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَا لَا وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمْ
 الْفِتْنَةَ وَفِي كُمْ سَمِعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٤٦



لَقَدِ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلٍ وَقَلَبُ الَّذِي أَلْأَمُورَ حَتَّى
 جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ٤٨ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَقُولُ أَئْذَنْ لِي وَلَا تَقْتِنِي إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ
 جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ٤٩ إِنْ تُصِبِّكَ
 حَسَنَةٌ تَسُؤُهُمْ وَإِنْ تُصِبِّكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ
 أَخْذَنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلٍ وَيَتَوَلَّوْهُمْ فَرِحُونَ ٥٠ قُلْ
 لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى
 اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ٥١ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا
 إِحْدَى الْحُسْنَيَّتِينَ وَنَحْنُ نَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ
 بِعَذَابٍ مَنْ عِنْدِهِ دَةٌ أَوْ بِأَيْدِيهِنَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ
 مُّتَّرَبَّصُونَ ٥٢ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرَهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ
 مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ٥٣ وَمَا
 مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ فَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ
 كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ٥٤

فَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ
وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْ كُمْ وَمَا هُمْ مِنْ كُمْ وَلَا كَتَهُمْ
قَوْمٌ يَفْرَقُونَ^{٥٦} لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرَابًا أَوْ مَدَّ خَلَا
لَوْلَوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ^{٥٧} وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي
الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أَعْطُوا مِنْهَا رَضْوًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
هُمْ يَسْخَطُونَ^{٥٨} وَلَوْأَنَّهُمْ رَضُوا مَاءَ اتَّهَمُوهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ
وَقَالُوا حَسَبْنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ وَ
إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ^{٥٩}* إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ
وَالْعَمِيلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْرَرِ^{٦٠} السَّبِيلِ فِي رِضَةِ
مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ^{٦١} وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنُ قُلْ أَذْنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٦٢}



يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
 أَنْ يُرْضُوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ٦٢ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ وَمَنْ
 يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
 ذَلِكَ الْخِزْنُ الْعَظِيمُ ٦٣ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ
 تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةً تُذَكِّرُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ أَسْتَهْزِئُ وَأَ
 إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ٦٤ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخْوْضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَإِيَّاهُ
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ٦٥ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ تَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبُ طَائِفَةً
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٦٦ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
 بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَا مُرْوَنَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيهِمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٦٧ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
 وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ
 حَسْبُهُمْ وَلَعَنْهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٦٨

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرُ أَمْوَالًا
 وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَقِهِمْ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَقِكُمْ
 كَمَا أَسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَقِهِمْ وَخُضْطُمْ
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِيطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ٦٩
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٍ وَثَمُودٍ وَقَوْمٍ
 إِبْرَاهِيمَ وَاصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفَكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٧٠ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَا أَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَأُولَئِكَ سَيِّرَ حَمْهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَكِينٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدَنَ
 وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٧١

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ
 وَمَا وَنْهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٧٣
 وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُوا
 بِمَا لَرَيَنَا لَوْا وَمَا نَقْمُو إِلَّا أَنْ أَغْنِنَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا إِلَيْكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتُولُوا إِعْذِيزُهُمْ
 اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٧٤ * وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لِئِنْ نَأْتَنَا
 مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَدِّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ
 فَلَمَّا آتَاهُم مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلُوا وَهُمْ
 مُعَرِّضُونَ ٧٥ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ
 بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ٧٦
 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
 عَلَمَ الْغُيُوبِ ٧٧ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَوَّعِينَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ
 فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَاللَّهِ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٨



أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْلَىٰ سَتَغْفِرَ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
 فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٨٠ فَرَحُ الْمُخَلَّفُونَ بِمَا قَدِيمُهُمْ
 خَلَفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرَّاً
 لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ٨١ فَلَيَضْحَكُوكُوا قَلِيلًا وَلَيَبْكُوكُوا كَثِيرًا جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨٢ إِن رَجَعُوكُمْ إِلَى طَائِفَةٍ
 مِنْهُمْ فَإِنَّكُمْ لَذُخْرٌ وَجْهٌ فَقُلْ لَن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن
 تُقْتَلُوا مَعِيَ عَدُوًا إِنَّكُمْ رَضِيْتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُودُوا
 مَعَ الْخَلِيفِينَ ٨٣ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقْتُلُ
 عَلَىٰ قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تُؤْمِنُو وَهُمْ فَاسِقُونَ
٨٤ وَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ٨٥ وَإِذَا
 أَنْزَلْتُ سُورَةً أَنَّهُمْ أَمْنُوا بِاللَّهِ وَجَاهُوا مَعَ رَسُولِهِ أَسْتَعْذُ ذَكَرَ
 أُولُوا الْطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُونُ مَعَ الْقَاعِدِينَ ٨٦

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
 لَا يَفْقَهُونَ ٨٧ لَكِن الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَ
 جَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأَوْلَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ
 وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٨٨ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٨٩
 وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ
 كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَسَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ٩٠ لَيْسَ عَلَى الْضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ
 لَا يَحْدُونَ مَا يُنِفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
 مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٩١
 وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ
 مَا أَحْمَدُ كُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
 حَرَنَا لَا يَحْدُو مَا يُنِفِقُونَ ٩٢* إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى
 الَّذِينَ يَسْتَعْذِنُونَا وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا
 مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٩٣

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمُ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوْا
لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَثُرُّ تُرَدُّونَ إِلَى عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمُ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَاعْرِضُوا
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجُسٌ وَمَا وَنَاهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ
﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفَّارًا وَنَفَاقًا وَأَجَدَرُ الْأَيَّامَ حُدُودًا
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ
الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنِيفُ مَغْرِمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ
اللَّدُوَّنَ عَلَيْهِمْ دَأِرَةً السَّوْءَ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ
الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنِيفُ
قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتٍ الرَّسُولُ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ
سَيِّدُ خَلْقِهِمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾

وَالسَّيِّقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَ
لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠﴾ وَمَمَنْ حَوَلَ كُورُونَ الْأَعْرَابِ
مُنَافِقُونَ وَمَنْ أَهْلَ الْمَدِينَةَ مَرَدُوا أَعْلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ
نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ
عَظِيمٍ ﴿١١﴾ وَءَاخْرُونَ أَعْرَفُو بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا أَعْمَالَ صَلَاحَةِ
وَءَاخْرَ سَيِّئَاتِ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُظَهِّرُهُمْ وَتُنَزِّكِهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ هُوَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١٣﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرُّدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ
فَيُنَتَّهِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ وَءَاخْرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ
إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾

وَالَّذِينَ أَخْذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَقْرِيقًا بَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمِنْ قَبْلُ
 وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشَهِدُ إِنَّهُمْ
 لَكَذَّبُونَ ﴿١٧﴾ لَا تَقْمِ فِيهِ أَبَدًا مَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ
 مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ
 يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ
 عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرًا مَمَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ
 عَلَى شَفَاقَ جُرُفٍ هَارِ فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ لَا يَرْزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِبَّةً
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 * إِنَّ اللَّهَ أَشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
 وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَأَسْتَبْشِرُوا
 بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢٠﴾



الْتَّابِعُونَ الْعَبِيدُونَ الْحَمِدُونَ السَّابِعُونَ
 الْرَّاسِكُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
 وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْكَانُوا أَوْلَى قُرْبَى
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ﴿١١٣﴾ وَمَا
 كَانَ أَسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَيِّهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا
 إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ وَأَنَّهُ وَعَدُوا لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
 لَا وَآهُ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ
 هَدَنَهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحِبُّهُ
 وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾
 لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمَهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ
 أَتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَانُوا يَزِيغُ قُلُوبُ
 فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ وَبِهِ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

وَعَلَى الْثَّالِثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَا رَحِبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنفُسُهُمْ وَظَنُوا أَن لَا مَلْجَأً
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لَيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ
مِنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْعِبُوا
بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَآنٌ
وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْعُونَ مَوْطِئًا
يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَذَابٍ إِلَّا كُتُبَ
لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًّا إِلَّا كُتُبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢٠﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لَيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلَيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢١﴾



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلْوَنُكُمْ مِّنَ الْكُفَّارِ
 وَلَا يَجِدُوا فِي كُمْ غُلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
 وَإِذَا مَا أَنْزَلْتَ سُورَةً فِيمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِنَّكُمْ زَادَتُهُ
 هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ
 يَسْتَبِشُونَ^{١٢٣} وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ
 رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَا تُؤْمِنُوا وَهُمْ كَافِرُونَ^{١٢٤} أَوْ لَا
 يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ
 شُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ^{١٢٥} وَإِذَا مَا
 أَنْزَلْتَ سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَنُكُمْ
 مِّنْ أَحَدِ ثُمَّ أَنْصَرَ فُؤُا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ^{١٢٦} لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ
 عَرِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
 رَءُوفٌ رَّحِيمٌ^{١٢٧} فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ^{١٢٨}